



المنشور  
 بيروت - لبنان - كورنيل الزهر  
 طبع في بيروت - لبنان  
 ص ٢٧ - ٢٨ - ٢٩  
 العدد ٤٤٤ - السنة العاشرة  
 ١٩٩٩

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد  
 غسان كنفاني  
 رئيس التحرير  
 بتمام ابوشريف  
 المدير المسؤول  
 محمد الباعلي  
 المدير الفني  
 محمود داوري

### نمن النسخة

العراق	١٥٠ فلس
سوريا	١٥٠ ق.س
الكويت	١٥٠ فلس
الاردن	١٥٠ فلس
ج.م.ع	١٥٠ مليم
ليبيا	٢٠٠ درهم
الخليج العربي	٢٠٠ فلس
المغرب	٣ دراهم
الجزائر	٣ دينار
تونس	٣٠٠ مليم
عند	٢٠٠ فلس

### الاشتراكات

في لبنان وسوريا  
 و ج.م.ع والاردن ١٠٠ ل.ل.  
 - للمؤسسات والدوائر  
 الرسمية ١٥٠ ل.ل. - للطلاب  
 والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل.  
 - في العراق - الكويت  
 والخليج - السعودية - اليمن  
 - السودان - ليبيا - تونس  
 - الجزائر - المغرب ١٥٠ ل.ل.  
 - للمؤسسات والدوائر  
 الرسمية ٢٥٠ ل.ل. - للطلاب  
 والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل.  
 - عند ١٠ دينار - افريقيا -  
 الولايات المتحدة - كندا -  
 اليابان - ماكاو - الصين  
 - ايران ٥٠ دولار او ١٥٠ ل.ل.  
 - اوربا الشرقية والغربية  
 ٤٠ دولار او ١٢٥ ل.ل. -  
 امريكا الجنوبية ٥٠ دولار او  
 ١٥٠ ل.ل.

## موقفنا



# معركة الجنوب هي معركة التصدي للمعاهدة والمطلوب من الانظمة الوطنية تحمل مسؤولياتها عمليا

ان تعبئة الجاهل في جنوب لبنان تعبئة سياسية سليمة عامل هام من عوامل  
 تصليب موقفها الصامد لكنه لا يكفي وحده .

فليس بالموقف السياسي وحده يصمد الانسان في  
 الجنوب

بل لا بد له من ملاجئ كافية لتقليل الخسائر الى الحد الأدنى ولا بد له  
 من الكهرباء والماء والدواء ليبقى متشبثا بأرضه وملجئه فلا يهاجر هربا من  
 الغارات وانعدام الماء والكهرباء والدواء .

ان تأمين هذه الاساسيات سيجعل من التعبئة السياسية عاملا فعلا جدا  
 في تصليب الصمود اولا ثم في نقل مستواه من حالة الدفاع والتمسك الى حالة  
 الانضمام للمقاومة الشعبية التي تدافع بالسلاح عن الارض وتدفع المحل .

### ولكن مسؤولية من تأمين هذه الاساسيات ؟

هل هي مسؤولية الحركة الوطنية فقط ام هي مسؤولية الثورة الفلسطينية  
 ام هي مسؤوليتها المشتركة .

اننا نقول ان هذه المسؤولية تقع على عاتق التحالف الوطني اللبناني  
 الفلسطيني جريا لكنها تقع اساسا على عاتق الانظمة الوطنية العربية التي  
 ناهضت معاهدة كامب ديفيد وما زالت ناهضها .

فنحن لا نلقي المسؤولية على عاتق الانظمة الوطنية لتمكين الاطراف  
 الوطنية المقاتلة من التخلص من مسؤولياتها ولكن للسببين الاساسيين  
 التاليين :

اولا : ان قيام هذه الانظمة بواجباتها تجاه صمود جنوب لبنان وجاهيريه  
 وتصعيد المقاومة فيه ضد العدو الصهيوني الفاشي هو خطوة دفاعية عن هذه  
 الانظمة نفسها . فهي ان بقيت على موقفها اللطفي هذا سوف تكتشف انها في  
 تراجع حقيقي امام « تقدم » العدو وهي المستهدفة ايضا من الحرب المفتوحة  
 التي يسعى العدو من دلائلها لتدمير المعاهدة لتشمل الجبهة الشرقية .

وستكتشف ( وقد بدأت ) ان العدو سينقل معركته العلنية والسرية الى  
 داخل هذه الاقطار .

اما السبب الثاني فيرتبط بالشعارات التي ترفعها الانظمة الوطنية .  
 فالجنوب يعطيها فرصة تاريخية لترجمة شعاراتها هذه : التصدي للمعاهدة  
 واستمرار الكفاح المسلح لتحرير فلسطين الخ .

اذ ان مساهمتها الفعالة في الحرب ضد العدو من خلال التحالف الوطني  
 اللبناني الفلسطيني سيكسبها الوقت اللازم لاعاد جهايرها وجيوشها لغرض  
 المعركة المشهورة ضد العدو الصهيوني .

ان بقاء الانظمة الوطنية « مكانك راجح » سيعني تراجعها وتقدم العدو  
 ناهيك عن تأثيرات مثل هذا الموقف التدميرية على معنويات الجماهير العربية  
 التي نظرت وتنتظر الى الانظمة الوطنية كالفوق القادرة على التصدي  
 للسادات ومعاهدته .

فلترفع الجماهير العربية صوتها ولنتحرك لنفض ثوب العجز ولنقدم بدم  
 المساهمة الفعالة في معركة الجنوب .

لم يعد غامضا او خافيا ان الحرب التي يشنها العدو الصهيوني ضد  
 السانين والفلسطينيين في لبنان عامه وفي جنوب لبنان خاصة ،  
 هي حرب تتصل اتصالا مباشرا بمعاهدة الخيانة التي وقعها انور  
 السادات وبالمشاريع الملحقة بهذه المعاهدة . فالعدو الصهيوني وعمله سعد  
 الحداد يقومان بتنفيذ مخطط يستهدف خلق وقائع جديدة تجعل من تدمير  
 « المعاهدة » لتشمل الجبهة الشرقية امرا ممكنا .

والامر الممكن هذا يتلخص في تهديد الاجواء لمشاركة طرف فلسطيني في  
 مشروع الحكم الذاتي .

فالغارات الاسرائيلية المكثفة على المواقع المدنية اللبنانية والفلسطينية  
 هي خط من الخطوط التي يتبعها العدو وسيستمر في اتباعها لتحقيق هدفين :  
 الهدف الاول انزال الخسائر الكبيرة بصفوف المدنيين لتشكّل عاملا من  
 عوامل انهيار الصمود .

والهدف الثاني خلق مشكلة « مهجرين » ممن ينزحون عن قراهم  
 ومخيماتهم هربا من القصف الوحشي الذي تشنه طائرات ومدفعية العدو .  
 والهدفان يلتقيان عند نقطة تقاطع واضحة ، هي عزل القوات المشتركة تدريجيا  
 عن الضامير التي احتضنتها ودعمتها وما زالت تفعل . وهذا الامر ( اذا حصل )  
 سيضع من العوامل المؤثرة تأثيرا كبيرا ، ليس على فاعلية الصمود في  
 الجنوب . بل على وضع الثورة الفلسطينية السياسي والعسكري بشكل عام ،  
 وعلى ترابط صمود الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة المرتبط بصمود  
 الثورة خارجها .

هذا يوضح الهدف الاساسي الاول للحرب الجنوب : احباط صمود  
 الجاهل داخل الارض المحتلة .

فلقد شكل موقف جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة ،  
 الراض لمشروع الحكم الذاتي ، العقبة الاساسية في وجه محاولات اطراف  
 الشك الرجعي تدمير المعاهدة لتشمل الجبهة الشرقية او اجزاء منها .  
 ومن هنا ايضا يتضح ارتباط هذه الحرب بالمعاهدة الخيانية كما قلنا في  
 البدايه .

وانا كانت هذه العلاقة واضحة وكذلك اهداف الحرب التي يشنها بيغن ،  
 فان اهداف الصمود في وجه العدو تصبح ايضا واضحة . فالصمود في جنوب  
 لبنان بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى دفاعي وهجومي سيفشل من سيطر  
 العدو لتحقيق هدفه الاساسي ، الشيء الذي سيبقي موقف رفض مشروع  
 الحكم الذاتي موقفا ثابتا لا يمكن لاي طرف او مجموعة او حتى فرد تجميعه  
 او تحرفه .

وهذا سيضع اطراف معسكر المعاهدة امام مأزق سيساهم جنبا الى جنب  
 مع عوامل التصدي الاخرى في احباط مخطط التسوية برمته .

### لكن للصمود في الجنوب شروط ومسؤوليات

ان اهم الشروط لضمان صمود طويل النفس هو منع العدو من تحقيق  
 هدفه الفرعيين اللذين يتقاطعان عند نقطة عزل القوات المشتركة عن  
 الجماهير . وهذا يتطلب تأمين المستلزمات الكافية لتقليل الخسائر البشرية  
 الى الحد الأدنى وكذلك المستلزمات الكافية لوقف الهجرة تحت وحشية الغارات .

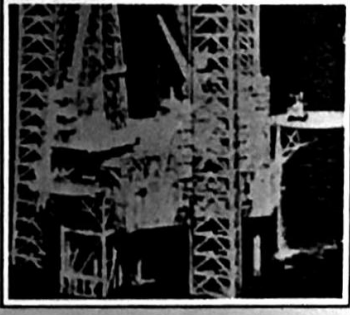


— اغتيال المناضل الشهيد  
 زهير محسن ، هل هو بداية  
 لسلسلة دموي رهيب تخطط له  
 اطراف حلف كذب ديفيد ؟  
 ان جريمة الاغتيال لن تبر دون  
 حساب وكلما سقط شهيد عاى  
 درب الثورة ، كلما ازدادت قوة  
 ومقدرة على الاستمرار ( موضوع  
 الغلاف ) .

### الضائة



— الجنوب ، الجنوب انه  
 الساحة الأكثر احتداما في مواجهة  
 العدو الصهيوني وحلفائه في  
 الداخل .  
 وفي الجنوب سيكون الرد  
 الحاسم على مؤامرة كذب ديفيد  
 وبقية المؤامرات التي تحاك ضد  
 شعبنا .



— في هذا العدد تقدم  
 « الهدف » الحلقة الثالثة والاخيرة  
 من التقرير السري الذي انجزت  
 بنشره والمقدم للكونغرس الامريكي  
 ونهيا توضح بقية خطوط تأمر  
 الرجعية السعودية مع امريكا  
 لتعطيل دور سلاح النفط في المعركة  
 القومية .

### هذه المحطة

١ « يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر . . . ايجاد الصلة الفعلية بين  
 المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد  
 هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة . . . »  
 ٢ « ( يجب ان ) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ  
 في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا  
 عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكن  
 منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتجأ بصورة منتظمة ويتعلم ، يبين دائم  
 من مناضلين مجريين » .